رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس العاشر | سورة)ق(| الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم عبده سبحانه وبحمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم وعلى المبعوث رحمة للعالمين نبينا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم حياكم الله. ايها الاحبة في مجلس جديد من مجالس - 00:00:05

قرآن المجالس التي تخشى ان تنزل فيها السكينة وتغشاها الرحمة وتحفها الملائكة ويذكرها الله سبحانه وتعالى فيمن عنده فنسأله سبحانه ان نكون قد ذكرنا الان في الملأ الاعلى ونحن نجتمع من اجل تفهم - 00:00:25

كلام ربنا سبحانه وتعالى وتدارسه. وقد آآ بدأنا وشرعنا في المجلس السابق في سورة قاف وقلنا ان سورة قاف سورة مهمة جدا في التأصيل العقدي. لانها تتكلم عن مجموعة من مسائل الاعتقاد واهم مسألة تدور حولها - 00:00:45

صورة هي من يتذكر ما هي اهم مسألة عقدية تتحدث عنها سورة قاف احسنت مسألة تأكيد قدرة الله سبحانه وتعالى على البعث. وهذه مسألة انكرها كثير من كفار قريش. وجادلوا فيها فجاءت هذه السورة تبين بالادلة. تبين - 00:01:05

وبالادلة قدرة الله سبحانه وتعالى على اعادة الاجساد بعد موتها للقاء الله رب العالمين. وذكرت بعض المشاهد المتعلقة قبل يوم الاخر اه ابتداء السورة ذكرت اول دليل على قدرة الله على البعث. السورة ذكرت اول دليل او - 00:01:25

لسنا معا اول دليل يدل على قدرة الله على البعث. ما هو الدليل بعبارة مختصرة؟ لو سألتم اول دليل اخذناه يدل على قدرة الله على البعث. ما هو هذا الدليل - 00:01:45

المشايخ وهذا درسناه في المجلس السابق لابد من المراجعة والمدارسة وان تفهم وتراجع المعلومات. التي اخذت. انت درست المقطع الاول من سورة قاف من خلال هذا المقطع لو جاءك سائل وسألك ما هو الدليل الذي يدل عليه هذا المقطع من عند قوله افلم ينظروا - 00:01:59

الى اخر كذلك الخروج. ما هو الدليل الذي يدل عليه هذا المقطع؟ هو بالتأكيد اريد به الدلالة على قضية معينة. الله عز وجل رسمها من خلال شواهد ما هو هذا الدليل؟ تفضل اخي - 00:02:20

تمام. عم تعطيني اياها كعبارة يعني ما هو الدليل لو سألتك انت من قراءتك لهذه الايات. ماذا تستخلص دليلا؟ نعم احسنت اللي هو الدليل الحسي ما يسمى بدليل المحسوس اننا نرى باعيننا الله سبحانه وتعالى وهو يحيي الارض الميتة - 00:02:36

ميتة وهو يخرج النبات من الارض. الله سبحانه وتعالى قال رزقا للعباد. واحيينا به بلدة ميتة. كذلك الخروج كذلك سيكون البعث. فالله سبحانه يريدك ان تستدل بماذا؟ بالحس. الله سبحانه وتعالى يريدك ان تستدل - 00:02:59

بماذا؟ بالحس على قضية البعض. فهذا هو الدليل الاول. لاننا الان اليوم سنشرع ان شاء الله في الدليل الثاني الذي يؤكد قدرة الله سبحانه وتعالى على بعث الاجساد هذه الصورة من اسس الاتيان بها الاستدلال امام المعاندين على قدرة الله - 00:03:19

العالية جدا التي لا يمكن ان تقف دون نفوذها شيء. طيب نبدأ ان شاء الله في المقطع في مجلس اليوم كذبت قبلهم قبل ان يأتي الثاني الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم يا محمد عليه الصلاة والسلام لا تبتأس من تكذيب قومك بالبعث - 00:03:39

لا تبتأس من تكذيب قومك من بعد فهذا التكذيب لك ولما جئت به هو عادة الرسل المكذبين لله ورسوله وعادت الرسل المكذبين لله ورسوله. فاياك ان تبتأس منهم. الله عز وجل يريد ان يسلي قلب النبي صلى الله عليه وسلم ويثبته - 00:03:59
فقال له اقرأ بالزورة بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. قول اقالة تعالى كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود. وعادوا وفرعون واخوان لوط - 00:04:19
واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد. افعيينا هنا نقف عند هذا المكان. والصوت انخفض انا مضطر اسمع نفسي طيب اه هذا المقطع كما قلنا هو فاصل بين الدليلين. الدليل الاول هو دليل الحس على قدرة الله على البعث. رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتة. سيأتي - 00:04:42
الدليل الثاني لكن بين الدليل بين الدليلين كأن هناك انقطاع الله سبحانه وتعالى اراد ان يسلي قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ما اصاب يا محمد صلى الله عليه وسلم من التكبير ليس ليس شيئا بدعة. فقد اصاب من قبلك من الرسل فلا تحزن. وفي - 00:05:12
الوقت هو تهديد لكفار قريش. انظروا الذين كذبوا الرسل فيما اخبروا به. ماذا كان مآلهم؟ ماذا كان مآلهم؟ لاحظوا ماذا قال الاية كذبت قبلهم. من الذي كذب؟ اقرأ بسم الله في التفسير. قال الامام النسفي قوله تعالى كذبت قبلهم قبل قريش - 00:05:32
فضمير في قبلهم يعود على قريش. اي كذبت قبل قريش يا محمد صلى الله عليه وسلم هذه الامم فانظر في مآلها والى ما صار اليه امرها من هي هذه الامم التي ذكرها الله؟ اولا قوم نوح واصحاب قوم نوح ماذا حدث بهم لما كذبوا - 00:05:52
اخذهم الطوفان ذهبوا وهلكوا. طيب ثانيا. قال هو بئر لم تطوى وهم قوم باليمامة. اصحاب الرس اصحاب في اللغة العربية هو البئر الذي لم يطوى. البئر الذي لم يطوى هو البئر الذي لم تبنى جوانبه. يعني حفر لكنه لم تبنى جوانب - 00:06:12
بعد فهذا معنى كلمة الرس في العربية. البئر الذي حفرت حفرته لكنه لم تبنى له جوانب. للساق يعني تحت زي ما بيحكوا ما زال تحت الانشاء. ومن هم اصحاب الرس؟ اصحاب البئر هؤلاء؟ اختلف فيهم المفسرون. فقيل هم قوم في اليمامة واليمامة هي نجد - 00:06:32
ونجد حاليا هي الرياض وما حولها في السعودية. الرياض وما حولها هي التي تسمى تاريخيا مناطق نجد وامتدادات اهل الزلفة وغيرها المحافظة. اذا قيل هم قوم كانوا باليمامة اه قتلوا رسولهم والقوه في البئر. قتلوا رسولهم والقوه في البئر - 00:06:52
قيل هؤلاء هم اصحاب الرس وقيل اصحاب الرس هم نفسهم اصحاب الاخدود الذين قص الله علينا قصتهم في اي سورة في سورة البروج. قيل هم نفسهم المهم انهم قوم اهلكهم الله لما كذبوا بغض النظر من هم. نعم. وقيل اصحاب الاخدود وثمود - 00:07:12
وعادوا وفرعون ارادوا المعروف قوم ثمود وعن قوم صالح. وكيف كان هلاكهم؟ كيف اهلكهم الله؟ في القرآن فصيحة بالصيحة. طيب وعاد كيف كان هلاكهم؟ بريح بريح صرصر كلهم هلكوا. وفرعون وقومه كيف كان هلاك - 00:07:32
بالغلط يعني يا قريش اعتبروا بمن سبقكم. اعتبروا بمن سبقكم وهذه اية لكل الكفار الى يوم القيامة. حتى الكفار في زماننا هذا نخاطبهم بهذا الخطاب فالكل مصيره واحد اذا عاند رسالة الله سبحانه وتعالى نعم. قال اراد بفرعون - 00:07:52
قومه كقوله من فرعون من فرعون وملأهم فرعون هنا ليس مقصودا لذاته وانما المقصود قوم فرعون فرعون واراد قومه. لذلك قد اراد بفرعون قومه وليس فرعون بحد ذاته. كما في قوله تعالى في سورة يونس على خوف - 00:08:12
من فرعون وملأهم على خوف من فرعون وملأهم. الضمير في ملأهم يعود على من؟ طب كيف على فرعون واحد اه انه فرعون يطلق ويراد قومه كثيرا. فرعون يطلق ويراد به قومه. فهذا استئناس لهذه الفكرة - 00:08:32
رعون كثير ما يطلق في القرآن ويراد به القوم جميعا. طيب اه اذا اراد بفرعون قومه طب لماذا ما قال لا هو فرعون نفسه الدليل على ذلك قال لان المعطوف اقرأ. قال لان المعطوف عليه قوم نوح والمعطوفات جماعة. اه يعني كلهم جماعات. قوم نوح اصحاب - 00:08:52
ثمود عاد هذه كلها اقوام فمش مناسب يكون فرعون لحاله. لأ فرعون اريد به قومه حتى يكون هناك تناسب في العطف حتى يكون هناك تناسب في العطف. طيب ثم ما زالت الايات تتحدث عن هذا المصير. وهذا احبابي الكرام هذا الاسلوب هو اسلوب - 00:09:12

شديد ووعيد ان الله سبحانه وتعالى لم يذكر قوما واحدا الله سبحانه وتعالى لم يذكر قوما واحدا يعني ما ذكر خلاص تذكروا نوح لا ذكر كل هذه الامم. لماذا يذكر كل هذه الامم - 00:09:32

يعني هل اكتفى الله بقوم واحسنت؟ حتى ايش؟ حتى يكون الخوف زائدا. تذكر قوم نوح كيف اقول لك انا مثلا بدي اهددك. فايش بقول لك؟ تذكر مصير وعصير فلان ومصير فلان. كلما ذكرت لك نموذجا اخر يزداد عندك الخوف. يزداد - 00:09:47

عندك الخوف والقلق فالله لم يذكر نموذجا واحدا ممن اهلك؟ ذكر نماذج كثيرة حتى يزداد الخوف في قلب كفار قريش واخوانه لوطئوا واصحاب الايكة. اخوان لوط هم قوم لوط. وانما سمي اخوان هنا بالتحديد لان لوط كان - 00:10:07

قد تزوج منهم فاصبحوا اصهاره. فسميوا بالاخوة لما بينهم من الصهر والنسب. لماذا سماهم اخوان ولم يسمهم قوما لماذا؟ قالوا لان لوط كان قد تزوج منهم بالتحديد فهم اصهاره. فسماهم اخوانا لما بينهم من المصاهرة والنسل - 00:10:27

طبعا هنا في دلالة يعني مهمة جدا. يعني لماذا قال اخوان لوط من باب البلاغة؟ يعني احنا فهمنا من باب التاريخ لماذا سمي اخوانه؟ صح؟ لانه تزوج منهم فهم اصهاره. فلما بينهم من النسب سماهم الله اخوانه. لكن من ناحية بلاغية - 00:10:47

لماذا قال واخوان لوط من ناحية بلاغية تدبرية الله عز وجل احسنت يعني لم ينفعهم انهم اخوان لوط لم ينفعهم انهم ولو كنتم اخوانه ولو كنتم اصهاره المصير واحد لم ينفعهم انهم اخوانه واصهاره. فلذلك ذكر الاخوة هل نفعتهم اخوتهم للوط؟ الاخوة - 00:11:07

عمل مصاهرة لم تنفعهم شيء. ذكر الاخوة هنا للدلالة على انك ولو كنت من صهر النبي ونسبه لا ينفعك هذا عند الله سبحانه وتعالى نعم قال سماهم اخوانه لان بينهم وبينه نسبا قريبا. نسبا قريبة كما ذكرت لكم ذكر المفسرون ان لوطا كان قد تزوج منهم فكان - 00:11:37

اصحابه. نعم. واصحاب الايكة لم يذكرها النسبي. لانه ذكرها في تفسير سورة الشعراء سابقا. اصحاب الايكة. الايكة هي الغابة. الملتفة وهؤلاء هم قوم شعيب لان شعيب ارسل الى مدين وارسل الى اصحاب الايكة ارسل الى قومين الى اهل مدين والى - 00:11:57

قابل اي كان اي كان في اللغة هي الغابة الملتفة الاشجار. فهم قوم ارسل اليهم سيدنا شعيب واهلكهم الله سبحانه. كيف كان هلاك قوم شعيب كأن على رؤوسهم الطيبة كيف كان هذا قوم شعيب في القرآن؟ صيحة او الظلة الذي ذكرها الله فاخذهم عذاب يوم - 00:12:17

الظلة انه كان عذاب يومه شديد. نعم. قال وقوم تبع هو ملك باليمن اسلم ودعا قومه. تبع هذا اسم لكل ملك من ملوك اليمن. لكن هنا المراد ملك معين اسلم وامر قومه بالاسلام لكنهم كفروا به. الكلام هنا - 00:12:37

احد ملوك اليمن اسلم وامر قومه بالاسلام لكنهم كفروا به وجحدوه. وكل هؤلاء اهلكهم الله تعالى. نعم. قال فهو ملك باليمن اسلم ودعا قومه الى الاسلام فكذبوه. وسمي به لكثرة تبعه. لماذا سمي تبع؟ لكثرة اتباعهم الصحيح ان هذا - 00:12:57

اسم لكل ملك من ملوك اليمن كما ان فرعون اسم لكل ملك من ملوك مصر وان كانت الذهن يطلق على رجل معين وهادا نفس الاشي تبع. نعم. قال كل اي كل واحد منهم. يعني كل هؤلاء كل واحد من هؤلاء الامم الذين ذكرتهم ماذا كان - 00:13:17

مصيرهم وماذا كان صنيعهم؟ ماذا كان صنيعهم؟ وماذا كان مصيرهم؟ هي رسالتان. صنيعهم التكذيب. لذلك قال كل كذب الرسل. فماذا كانت النتيجة؟ فحق وعيد. اخبر الله بالصنع واخبر بالنتيجة والمآل. اخبر بالصنع - 00:13:37

تسلية لقلب النبي صلى الله عليه وسلم. واخبر بالمآل تهديدا ووعيدا لكفار قريش. انتظروا ان يصيبكم ما اصابهم ان لم تعودوا ادراجهم. نعم. قال كذب الرسل لان من كذب رسولا واحدا فقد كذب جميعهم. لفتة جميلة. لماذا قال كل كذب - 00:13:57

الرسل الاصل ان يكون كل واحد كذب رسوله كل واحد كذب رسوله نوح كذبوني رسولهم. قوم عاد كذبوه قوم ثمود كذبوا صالح. لماذا قال كل واحد من هؤلاء كذبوا جميع الرسل هل قوم نوح كذبوا جميع الرسل؟ هل قوم هود كذبوا جميع الرسل؟ اه هذه الفائدة التي اراد ان يلفت لها ماذا قال؟ هو - 00:14:17

انا لا اريد ان اسأل لانه هو ذكر ذلك. قال ان من كذب رسولا واحدا فكأنه كذب الجميع. لان الرسالة واحدة هي دعوة فمن كذب رسولا

فكأنه كذب بجميع الرسل لان دعوة الرسل في الاصل واحدة وهي دعوة التوحيد - 00:14:47
اله الحق سبحانه وتعالى. فلهذا جمع وقال كل كذب الرسل. وهذه لفتة طيبة انتبهوا لها. طيب. قال فحق وعيد فوجد وحل وعيدي وفيه وعيد اي وجب وعيدي عليهم. واستحقوا وعيدي ان يهل بهم. هذا معنى حق - 00:15:07
قواعد اي وعيدي لكن الياء حذفت. ياء المتكلم حذفت في القراءة لكنها ثابتة من عين التقدير فحق وعيدي. نعم. قال وفيه تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتهديد لهم. اذا هذه الاية فيها كما قال شيئان - 00:15:27
فيها ماذا؟ هي من جانب تسلية ما معنى تسلية اي تثبيت وطمأنة ومواساة. احسنت. للنبي صلى الله عليه وسلم ما حدث معك يا محمد صلى الله عليه وسلم حدث مع من قبلك فلا تحزن. هذه سنة اصحاب الدعوات ان يكذبوا. هذه سنة اصحاب الدعوات ان - 00:15:47
كذبوا في هذا توصية في هذا توصية لكل من لكل داعي الى الله سبحانه. شيء طبيعي يا صاحب الدعوة ان تكذب وان ترفض. بعض الناس الى الله سبحانه وتعالى بشرط ان يصدق. فاذا وجد الناس كذبوه خلاص ما عاد يدعو الى الله. لا هذه ليست طريق الرسل واتباع الرسل. الطريق ليس مفروشا - 00:16:07
بالورود الطليق فيه صعاب. نعم. قال افعيينا اعياب الامر اذا لم يهتدي لوجه عمله؟ افعيينا بالخلق الاول ما معنى عينة؟ افا عيينا. نقول اعيا فلان بالامر اذا لم يهتدي الى طريقة القيام به - 00:16:27
مثلا انا لا استطيع ان اصنع حاسوب ممتاز فانا اعيا بهذا الامر ما معنى اعيا؟ اي لا اعرف طريقة صنع ولا اهتدي لهذه الطريقة. ومن كان لا يستطيع صنع الشيء بعدم الاهتداء اليه فهو ماذا؟ فهو عاجز عن صنعه. ركز - 00:16:47
وعلى كلمة قهوة عاجز عن صنعه الذي لا يهتدي الى طريقة صناعة الشيء هو عاجز عن صنعه بالتأكيد. طيب افاعينا معناها ابتداء اي افجهلنا بالخلق فلن نعرف كيف نخلقهم؟ طبعا هذا الاستفهام هذه الهمزة - 00:17:07
حمزة استفهامية افعين الله يستفهم لكن هل هو استفهام حقيقي؟ لا استفهام استنكاري. استفهام المراد منه الاستنكار معقول انني جهلت بالخلق الاول وما عرفت ان اخلقكم؟ طبعا هذا استنكار لان الواقع المشاهد يشهد بماذا - 00:17:27
ان الله سبحانه استطاع ان يخلقنا بادق التفاصيل ولم يعي بالخلق الاول وهذا هو الدليل الثاني على القدرة على البعث الدليل الاول هو الدليل المحسوس. هنا بدأت السورة بالدليل الثاني على القدرة على البعث. هو دليل العقل والفكر. ويمكن ان يلاحظ فيه شيء من - 00:17:46
من الحس ايضا لكنه دليل عقلي فكري. الله يقول هل انا كنت عاجزا عن الخلق الاول حتى اعجز عن الاعادة؟ ايهما اصعب ان تبتدئ الشيء او ان تعيده. ايهما اصعب؟ هذا السؤال مهم. هل الصعوبة في ان امتدأ الشيء واخترعه ام ان اعيده - 00:18:06
مرة اخرى بعد ان صنعته الصعوبة في الابتداء. فاذا كان سبحانه لم يعي في الابتداء فهل يعقل ان يعي في الاعادة والاستقرار مرة اخرى فهذا هو موطن الشاهد والدليل. اقرأ. قال والهمزة للانكار؟ اي الاستفهام للانكار. الهمزة اي همزة الاستفهام هي - 00:18:26
تلك اي فهو استفهام استنكاري على كفار قريش ومن يدور في فلكه ممن ينكر البعث. نعم. قال بالخلق الاول اي انا لم نعجز عن الخلق الاول فكيف قال ان لم نعجز؟ لانه قال افعيينا من عيي بالشيء عجز عنه. شيء قلنا - 00:18:46
يقول هل نحن كنا على جهل بالخلق الاول؟ فعجزت فعجزنا عن القيام به ام كنا على دراية به؟ افعجزنا عن الخلق الاول لا لم نعجز عن الخلق الاول. فمن باب اولى واحرى ان نقدر على الخلق الثاني وهو خلق البعث. نعم. قال - 00:19:06
اننا لم نعجز عن الخلق الاول. طبعا هي عجز يعجز ويصح على لغة اخرى قريبة. عجز يعجز لكن عجز يعجز اي اننا لم نعجز عن الخلق الاول فكيف نعجز عن الثاني وهو البعث؟ هذا لا يمكن في - 00:19:26
يعني امور العقلاء لا يدركه العقلاء. لانه من كان قادرا على الابتداء كان قادرا على الاعادة في هذه الفكرة باختصار. طيب قال اي انا لم نعجز عن الخلق الاول فكيف نعجز عن الثاني؟ والاعتراف بذلك اعتراف بالاعادة. يعني اعترافك بان الله لم يعجز عن الخلق - 00:19:46

اول هو اعتراف بماذا؟ بانه لن يعجز عن الخلق الثاني. عرفتم ما معنى؟ والاعتراف بذلك اعتراف بالاعادة. اي انك ايها اذا اعترفت ان الله هو القادر على الخلق الاول فهذا يستلزم ان تعترف بانه قادر على الخلق الثاني - 00:20:06
اقررتم قبل قليل ان الاعادة اسهل من الابتداء. فاذا كان قادرا على الابتداء اذا هو قادر على الاعادة مرة اخرى. هكذا العقل السليم يفكر. نعم. قال بل هم في لبس في خلط وشبهة وقد لبس عليهم الشيطان وحيرهم. اذا اللمس هو الخلط والحيرة - 00:20:26
يقول سبحانه بل هذه بل ماذا قلنا؟ هذه للاضراب طب اضراب انتقالي او ابطالي؟ انتقالي. هذا هنا اضراب انتقالي. لأ هم مقرين ان الله خالق الخلق الاول. لكن ما مشكلتهم؟ ما مشكلة هؤلاء الكفرة؟ انهم في - 00:20:46
لبس وفي حيرة وفي اضطراب من امورهم. من الذي اوقعهم في اللبس والاضطراب والحيرة؟ الشيطان. لذلك قال الامراض هم في لبس الله يخبرنا ما الذي وقع لهم؟ حيرهم وجعلهم في اضطراب شيطانهم. نعم. قال - 00:21:06
تسويله اليهم ان احياء الموتى امر خارج عن العادة. اوقاعهم في الحيرة لما اقنعهم ان اعادة الموتى شيء خارج عن العادة. كيف خارج عن العادة وانتم ترون الخلق امامكم. الشيطان استطاع ان يعبث بكم في هذه الجزئية. لما اقنعكم ان الاعادة هذه خارج عن - 00:21:26
كيف تكون خارجة عن العادة وانتم ترون الخلق الابتدائي امامكم؟ نعم. قال فتركوا لذلك الاستدلال الصحيح. اذا هذه اصحاب الشبهات انهم يتركون الاستدلال الصحيح مما يوقعهم الشيطان في الحيرة. لما يدركهم لكن ذكرنا في المحاضرة السابقة - 00:21:46
متى يوقعك الشيطان في الحيرة وتصبح في امر المريج؟ متى؟ عندما في اية مرت معنا بالحق لما جاءهم لما ترد الحق الواضح الابلج تغفل عن الادلة الصحيحة. لما ترد الحق الواضح الابلج في الكتاب والسنة - 00:22:06
تصبح نعم في حيرة وتصبح في التراب وتصبح في امر مريج فتغفل عن هذه الادلة الواضحة التي انتم ادركتموها بادنى تفكير يعني هل احتجتم وقتا طويلا حتى تفهموا هذه الادلة؟ كلا. طب هؤلاء كفار قريش لماذا يقعون في الحيرة؟ لانهم كذبوا بالحق لما - 00:22:26
ولم ينصاعوا له فوقعوا في هذا اللبس وفي هذه الحيرة وفي هذا نعم. قال وهو ان من قدر على الانشاء كان على الاعادة اقدر. فهذا هو ضع تحته خفق. اذا الشيطان سول لهم ان احياء الموتى امر خارج عن العالم. فلم ينتبهوا للدليل - 00:22:46
صحيح ما هو الدليل الصحيح؟ الدليل الصحيح والتفكير الصحيح ان من قدر على الانشاء ابتداء هو قادر على الاعادة هذه الكلمة بالمسطرة يعني ذكرها النساء. نعم. قال من خلق جديد بعد الموت. اذا بل هم في لبس من خلق جديد. الخلق الجديد هو - 00:23:06
والبعث بعد الموت مرة اخرى. نعم. قال وانما نكر الخلق الجديد ليدل على عظمة شأنه. قال من خلق جديد. كلمة جديد نكرة والتنكير من مقاصده في العربية التهويل والتعظيم التهويل - 00:23:26
والتعظيم لذلك قال وانما نكر فقال خلق نكرة وجديد نكرة كلاهما نكرة. قال انما نكرهما قال اقل بل هم في لبس من الخلق الجديد قال بل هم في لبس من خلق على سبيل التنكير. خلق جديد. لماذا - 00:23:46
للدلالة على ان هذا الخلق الجديد هذا شيء عظيم. وانه حق من سمع به ان يخاف. وان يهتم بهذا جديد وهذا سيكون بعده من امور الجزاء والحساب. فالتنكير هنا للتهويل والتعظيم. نعم. قال وان حق من سمع به - 00:24:06
ان يخاف ويهتم به. نعم. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. الوسوسة الصوت الخفي. بدأت سورة قاف الان ترسم مشهد من مشاهد اليوم الاخر نشهد ذلك الانسان الذي عاش في الحياة الدنيا غافلا يظن انه لن يحاسب عاش مكذبا - 00:24:26
منكرا للقاء الله. الصورة ترسم هذا المشهد زيادة تكبيت وتخويف لكفار قريش. هذا ما سيحدث لكم ايها الكفرة تعيشون في غفلة تعيشون في الحياة الدنيا بالمعاصي والذنوب ثم وكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حي. هذا ما - 00:24:46
معكم يا من تكذبون بالبعث وتكذبون بتفاصيل الرسالة عموما. فبدأت السورة الان برسم مشهد مهيب عليك ان تعيش هذا المشهد بتفاصيله حتى تدرك الهيبة والجمال والجلال في رسمه. عش هذا المشهد من بداية هذا المقطع. ولقد خلقنا الله - 00:25:06
يتكلم عن نفسه تعظيما واجلالا. ولقد خلقنا الانسان جنس البشرية. نعم. قال ووسوسة النفس ما يخطر ببال الانسان ابدأ من البداية

الوسوسة معه كلمة الوسوسة العربية. قال الوسوسة الصوت الخفي في العربية. الوسوسة انا اقول - 00:25:26
الهي يوسوس هنا يعني يتكلم معه بصوت خفي. فالوسوسة هي الصوت الخفي المنخار. ووسوسة وسط النفوس ما معنى الشيطان وسوس لي؟ ما معنى نفسي توسوس لي؟ ما معنى الوسوسة بالمعنى الشرعي؟ قال قال ووسوسة النفس ما يخطر ببال - 00:25:46
ويهجس في ضميره من حديث النفس. هذا معناها في الشريعة وفي العرف العام. عموما ليس فقط في الشريعة. وسوسة النفوس وكل ما يخطر في لا للانسان الخطرات باختصار هي الخطرات التي تأتي في ذهنك وعقلك وتحدث بها نفسك ولا تتكلم بها. هاي سواء كانت - 00:26:06
وسوسة شيطان او وسوسة من النفس الامارة بالسوء. طيب. والباء في ونعلم ما توسوس به. قال هذه صلة هذه الباء صلة اي متعلقة بالفعل كما انك تقول نطق محمد بكذا. همس محمد بكذا وسوس - 00:26:26
الشيطان لي بكذا فهي متعلقة بالفعل وهي صلة كما قال اهل العلم لذلك قال والباء في قوله ما توسوس به مثلها كالباء في قولك صوتت بكذا. صوتت بكذا همست بكذا نطقت بكذا وسوست - 00:26:46
او وسوسة نفسي بكذا فهذه تسمى باء الصلة وهي متعلقة بالفعل لبيان ما هو الموسوس به ما هو الذي وسوس به. نعم قال والباء مثلها في قوله صوت بكذا. ونحن اقرب اليه المراد قرب علمه منه. اذا الله سبحانه وتعالى قال ولقد خلقنا الانسان - 00:27:06
ثم اراد الله ان يبين مدى احاطته وعلمه لخرجات النفوس. فقال ونعلم ما توسوس به نفسه. هذا المقطع ما الذي يولده في نفسك ايها القائد؟ لما الله يقول ونعلم ما توسوس به نفسك - 00:27:26
ماذا يولد لك من شعور ايمانه الخوف واحد اثنين مراقبة الله ثلاثة تمام ممتاز لما تعرف ان الله يعرف حتى الخطرة في داخله وهذا بدي اياه ماذا يولد ذلك شعور ايماني؟ رجاء - 00:27:43
الرجاء عندي امنيات بدي ربنا يحققها واعطيها. ممتاز مراقبة تمام انا مش هون بحكي معهن ايوه تفضلي لا يعني المراقبة يعني انتم تذكرون معاني صحيحة المراقبة الرجاء الحياء من الله ايضا. يعني انت عندما تفكر بخطرة محرمة - 00:28:03
تفكر بشهوة من الشهوات. من الذي ينبغي عليها؟ انت تظن انه ما حدا شايفك. لكن هناك من يراك. وهو الله استس لحي من الله تستحي من الله. هذا المشهد يجعل الانسان يشعر بالحياة من الله سبحانه وتعالى وهو يفكر بارتكاب الذنوب والمعاصي. وانت ماسك هذا - 00:28:27
في الجوال وجايت لك صورة مما لا يرضي الله سبحانه وتعالى انه علمني اكرم ونفعك طيب اه اه عندما يأتي الهاتف الجوال وتأتيك صورة وانت بتكلم نفسك انك تراها وتنظر لها. هذا الوسواس في حدا اطلع عليه. انت - 00:28:48
زوجتك او ابناءك ما شافوك. صحيح؟ لكن في احد اطلع على هذا الوسواس ما هي؟ الله فيستحي الانسان الله. يستحي من الله ان ينظر في قلبه وعقله فيجد هذه الخطرات السيئة فتصبح تجاهد نفسك حتى على الخطرات. استحياء من الله ان يرى في عقلك - 00:29:08
في قلبك ارادة للمعاصي والذنوب. تستحي من الله ان ينظر في عقلك وفكرك فيجد ارادة للمعاصي والذنوب. لذلك هذا مشهد مهم جدا واية مهيبة ونعلم ما توسوس به نفسك. خطراتك مكشوفة عند رب العالمين. خطراتك - 00:29:28
مكشوفة عند رب العالمين فحاول تحاسب نفسك وتضبط الامور ولا تسبح مع الخطرات وتذهب بها بعيدا. نعم من حبل الوريد ونحن اقرب اليه. الان تأكيد لقرب علم الله ليس المراد به القرب المكان الذاتي. هذا المراد نحن اقرب اليه - 00:29:48
بالذات لا المراد الاحاطة والعلم والادراك لما تفعله فليس المراد به قرب الذات لذلك قال المراد قرب علمه وليس قرب ذاته لانه سبحانه عند اهل السنة والجماعة نؤمن انه مستو على عرشه فوق السماء - 00:30:08
نعم طبعا هو لا يؤمن بذلك نسبي بس انه لا يتفق معنا في ذلك نعم قال من حبل الوريد هو مثل في القرب هذا مثل لما اقول لك انا اقرب اليك من حبل الوريد لما اقول لك هذا بيني وبينك هذا مثل لماذا - 00:30:28
لشدة القرب. صحيح؟ هذا مثل يضرب لشدة القرب. اقول انا اقرب اليك من نفسك التي بين جنبيك فرضا. اريد ان اكني عن كثرة او

شدة قربي لك. فالله سبحانه وتعالى يقول ونحن اقرب اليه بعلمنا واحاطتنا من حبل الوريد. ما هو حبل الوريد - 00:30:47
هو العرق الذي في الرقبة ويخرج من النخاع الشوكي. هذا هو الوريد عرق في الرقبة اساسي يغذي الجسد. قال في تعريف العنق فالحبل هو العرق. الحبل هو العرق والوريد اسم لعرق معين. اسم - 00:31:07
بعرق معين فهو لا يتكلم عن اي عرق لا عن عرق معين كانت العرب تعرفه وتسميه ماذا؟ الوريد واللي احنا في العلم الحديث كل الجسم صح مش الوريد لا يطلق على شيء معين يطلق على الشبكة المفرودة داخل الجسم. لكن العرب كانت تعرف الوريد شيء معين بذاته وما - 00:31:27
ما كانت تطلق الاوردة بالمعنى العام. نعم. قال والوريد عرق في باطن العنق والحبل العرق والاضافة الحبل ما معناها هنا الحفل هنا بمعنى العرق احبابي. وليست مجاز. لان بعض المفسرين يعني هو هناك رأي ان الحبل كناية. لا هنا النسبي يختار ان الحبل - 00:31:47
هو بمعنى العرض الحبل هنا بمعنى العرض. والاضافة بيانية. اي بمعنى من والاضافة بيانية اي بمعنى من اي حبل من الوريد. هذا معنى من حبل الوريد اي حبل ما طبيعة هذا الحبل من الوريد. لما اقول لك عندي - 00:32:07
ما معنى ثوب حرير؟ ثوب من الحرير صح؟ عندي خاتم فضة. شف الاضافة عندي خاتم فضة عندي خاتم وفضة ما هو بالاضافة هنا؟ خاتم من فضة وقس على ذلك فهنا حبل وريد يعني - 00:32:27
من وريد اي هذا الحبل بين لنا ما طبيعته انه الوريد؟ فهذه تسمى اضافة بيانية وتكون بمعنى من مثل مثل مثلا هنا قال لقولهم بعير ثانية الثانية هي الساقية يعني البعير الذي يصغى عليها هناك بعير ساقية وهناك بعير للولادة - 00:32:47
وهناك بعير للفحولة وهناك بعير للصقر. فبعير سانية من اضافة العام الى نوعه. فهذه كلها اضافة بيانية. اي نحن اقرب اليه من حبل ما هو هذا الحبل؟ هو الوريد. طيب. قال والبيان والاضافة للبيان كقولهم بعير سانية - 00:33:07
اذ يتلقى المتلقيان يعني الملكين الحافظين. اذا ما زال طبعا هذه الاية مرتبطة جدا بالاية السابقة. يجب تقرأهما مع بعض لانهما في المعنى لانهما متصلتان في المعنى فاياك ان تفرد النظر. اية سبعتاش معي ستاعش هما متصلتان بالمعنى الاية - 00:33:27
سبعتاشر تكمل ما زالت المشهد ولم يعترض المشهد. قال اذ يتلقى اذ بمعنى حين او وقت. اذ هنا بمعنى ماذا يعني ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وقت يتلقى المتلقيها. بدك تكمل المشهد. يعني - 00:33:47
وصل الاية ستاعش بالاية سبعطعش حتى تفهم بقية المشهد. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد متى؟ نحن اقرب اليه من حفظ الوريد في الوقت الذي يتلقى المتلقيان فيه. وهذا مهم جدا لانه سيأتي شيء عظيم جدا في هذه الاية في الختام مع - 00:34:07
لكن دعونا نمشي حبة حبة كما يقولون. المتلقيان من هما؟ هم الملكان عن يمين الانسان وعن شماله عن يمين وعن شمال يلوم الكرام البررة الذين ذكرهم الله في سورة الانفطار. طيب. قال عن بين الحافظين حافظين لماذا؟ القرآن - 00:34:27
قال يعني الملكين الحافظين حافظين الايش؟ لاعمالنا الاعمال الصالحة والاعمال السيئة. طيب قال عن اليمين وعن الشمال قعيد التلقي التلقن بالحفظ والكتابة. ممتاز اولا يعني بدنا نمشي عالاية كلمة كلمة. قال اذ يتلقى المتلقين يتلقى - 00:34:47
مضارع وماضيها تلقى والمصدر التلقي. طيب ما معنى التلقي التلقم قال هيا التلقي هو ان تتلقن بالشيء بالحفظ والكتابة. فملك الحسنات عندما يراك تعمل حسنة يتلقاها ويحفظها ويكتبها. وملك السيئات عندما يراك تعمل سيئة ماذا تفعل؟ او ماذا يفعل؟ يتلقاها ويحفظها ويكتبها - 00:35:07
فالتلقي اذا اذ يتلقى اي هو من التلقن والحفظ والكتابة هذا معنى يتلقى ان يحفظان ويكتبان هما المتلقيان طب اين هما هذان المتلقيان؟ قال عن اليمين قعيد وعن الشمال حذف الاول لدلالة الثاني علي. تقدير الاية عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد. في كلمة قعيد - 00:35:34
محذوفة للدلالة الثانية عليها هذا التقدير عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد. وما معنى القعيد؟ القعيد المقاعد يعني المجالس الذي يجالسك اكمل. قال والقعيد المقاعد كالجليس يعني الذي يقعد معك ويجالسك. يعني كانه هذا الملك - 00:36:04

جالس معاك مش راح يطلبك لذلك هو مجالس لك مقاعد لك. يعني لا يفتك عنك ولا يتركك ولا يعني يغادروا هذا معنى انه قعيد. كيف اقول لك انا قاعد لكن الملك قاعد ما راح يترك عني. بمعنى انه ملازم - 00:36:24

لا ينفك لذلك سمي قعيدا اي بمعنى مقاعد كالجليس بمعنى المجالس نعم. وتقدير الاية قال وتقديره عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد من المتلقين الاولى محذوفة اذا عن اليمين قعيد وعن الشمال - 00:36:44

لماذا قلنا محذوفة؟ انه لو كانت مش محذوفة لكان ينبغي ان يقال عن اليمين وعن الشمال قعيدان. لكن لما قال عن اليمين وعن الشمال وهم اثنين اللي لازم تكون في قعيد اولى محذوفة في السياق. التقديم هناك عن اليمين قعيد وهناك عن الشمال - 00:37:04

قعيد. نعم قال فترك احدهما للدلالة الثاني عليه او ترك قعيد الاولى لدلالة قعيد الثانية عليها وهذا كثير في العربية وهذا كثير واستدل بهذا البيت قال كقوله رماني بامر كنت منه ووالدي بريئا رماني. خلينا هنا. رماني - 00:37:24

كنت منه ووالدي بريئا. التقدير رماني بامر كنت منه بريئا. وكان والدي منه بريئا فحدث بريئا الاولى لدلالة بريئا الثانية عليها وهذا كثير في العربية. طيب. قال اي رماني بامر كنت بريئا - 00:37:46

كان والدي منه بريئا. نعم. قال واذ منصوب باقرب لما فيه من معنى يقربه. اقرب اللي هي ونحن اقرب واقرب. ما نوعها في العربية من المشتقات افعل تفضيل افعل اقول لك انا اقرب اقرب يعني افعل تفضيل اسعد - 00:38:06

اجمل ابهج فهي افعل التفضيل في حكم الفعل. فيصلح ان تنصب افعال التفضيل هي في حكم الفعل لذلك قال في معنى يقرب فيصلح ان تنصب. فالظرف اللي هو اذ قلنا اذ ايش معناها احنا؟ بمعنى الحين والوقت. ما الذي نصبها على الظرف - 00:38:26

الزمانية تقول افعل التفضيل اقرب. اذا تقدير الاية هيك ونحن اقرب اليه وقت يتلقى تلقي شو معنى الاية ابراهيم؟ ايش يعني ونحن اقرب اليه وقت يتلقى المتلقيان ماذا يريد ربنا ان يقول في هذه الاية؟ ونحن اقرب اليه وقت يترقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال - 00:38:46

الله عز وجل يعلم فعل العبد قبل ان يكتبه الملائكة. احسنت هذا الذي يريد الله. يعني والملائكة لسا بكتبوا لك انا بكون عارف يعني الله هل هو بحاجة اصلا للملكين؟ هو بيقول لك انا وضعت لك ملكين بس انا مش محتاج لهم. انا اعرف ما الذي فعلته - 00:39:14

لسه بكتبوا يكون الله عرف وانتهى. تمام؟ بل هو الذي قدره سابقا. يعني احنا مش نقول عرف وانتهى. لان حتى كلمة المعرفة كما قال اهل العلم لا تستعمل في حق الله الا تجوز وانما نقول اللهم علم و انتهى علم وانتهى فهو علمه قدرا وعلمه بعد - 00:39:34

وجوده. فالله يريد ان يدلل على شدة قربه من عبده. ونعلم ما توسوس به نفسه. بل نحن اقرب اليك من للوريد فنعلم ما تفعل والملائكة لسه ما زالوا يكتبون. فهمت معنى الاية؟ حتى لا تظن ان المراد ان الله يعلم من خلال الملائكة كلا - 00:39:54

الله لا يعلم من خلال الملائكة بل علمه سبحانه وتعالى ازلي ابدي حتى لا تخطئ الفهم في هذه الاية. لاحظوا ماذا قال النسب في تفسيرها. قال والمعنى انه لطيف يتوصل علمه الى خطرات النفس وما لا شيء اخفى منه. وما هاي زائدة اضيفوها من النسخة عندكم. هذه في نسختنا وما هذه - 00:40:14

زائدة. اعد العبارة بدونها. قال والمعنى انه لطيف يتوصل علمه الى خطرات النفس ولا شيء اخفى منه. يعني هل هناك شيء اخفى من النفس لا والله بلطيف علمه يصل الى ادراك ذلك منه. فاذا الله علمه لطيف اي ما معنى لطيف؟ اللطف ولا معنى انه يدرك - 00:40:34

الشيء الخفي اللطيف انه يدرك الشيء الخفي. فعلمه يتوصل الى الخطرات وهل هناك شيء اخفى من الخطرات؟ ما في شيء اخفى من الخطرات. الان سيذكر لك النسف المعنى الاجمالي من مجموع الايتين. وركزوا على المعنى الاجمالي لانه به يكتمل المشهد. قال قال وهو اقرب من الانسان - 00:40:54

من كل قريب حين يتلقى اقرب من الانسان من كل قريب حين. نعم. قال حين يتلقى الحافظان ما يتلفظ به ايذانا لان استحفاظ الملكين امر هو غني عنه. ايوة هذا هنا هذا ما يريد ان يقوله رب العالمين. انني اسمع واعرف ما انت تفعله - 00:41:14

قبل ان يكتب الملكان عن اليمين والشمال ما فعلت انا اقرب اليك منهما مع انهما ملازمان لك ومقاعدان لك ولا ينفكون عنك لكن انا الله سبحانه وتعالى اقرب اليك منهما. فهذا معنى وهو اقرب من الانسان من كل قريب. حين يتلقى - 00:41:34

الاشياء يعني يكتبوها الله يكون يعلمها وانتهى الامر عنده مسبقا. وهذا يدل على غنى الله. سبحانه وتعالى وعدم احتياجه للملائكة. طب ليش فيه ملائكة اذا؟ اذا كان الله يعلم ذلك مسبقا. لماذا اذا وضع لي ملك هنا وملك هنا؟ خلينا مع المسكين. حتى - 00:41:54
معه. قال وكيف لا يستغني عنه وهو مطلع على اخفى الخفيات؟ سبحانه وتعالى. وانما ذلك لحكمة يعني لماذا وضع الملائكة في حكمة اكيد هؤلاء الملائكة ليسوا عبثا في حكمة سواء درينا بها او لم ندري بها وجودهم لحكمة اشار اليه - 00:42:14
قال وهي ما في كتبة الملكين وحفظهما وعرض صحائف العمل يوم القيامة يوم القيامة من زيادة لطف له في الانتهاء عن السيئات الرغبة في الحسنات. نعم. ما معنى هذا الكلام؟ يوم القيامة الله سبحانه وتعالى لن يحاسبك على علمه بك. سيحاسبك على المكتوب. هو يعلم ما - 00:42:34
ماذا فعلت؟ لكن ليظهر عدله على كل شيء راح يقول لك انا ما راح احاسبك على علمي فيك. راح احاسبك على ايش؟ على المكتوب. بدون تشبيه كيف اقول لك انا بعرف شو عملت انت. بس انا ما رح احاسبك على علمي كقاضي. انا رح اجيب الشهود يشهدوا عليك. كانوا معك صح؟ مع اني انا عارف - 00:42:54
ولله المثل الاعلى. الله يعلم ماذا فعلت لكن يوم القيامة سيحاسبك ليس بعلمه. وانما سيحاسبك بالشهود والادلة والوثائق المكتوبة فلذلك وضع الملكين ليكون الحساب في اعلى قيمة العدل والظهور لئلا تتهم الله في شيء. فهمنا هذه الحكمة والا هو سبحانه يعلم كل - 00:43:14
تفاصيل سابقا ابدا وازلا. نعم. قال ما يلفظ من قول. اذا انتهى هذا المشهد لكن هنا الله عز وجل سيخبر عن وظيفة هذين فقال ما يلفظ من قول. نعم. قال ما يتكلم به وما يرمي به من فيه الا لديه رقيب حافظ عتيد حاضر - 00:43:34
هو الحافظ الذي يعرف ماذا تكلم ويحفظ ويسجل. فهذان الملكان وصفهما انهما حفيظ. كل واحد منهم حفيظ ما معنى حفيظ؟ يحفظ تماما لا يكتب شيء لم يتم الكلام به انسان او ملك عفوا مستعد تماما للكتابة الدقيقة - 00:43:54
وعتيد ما معنى عتيد؟ حاضر. شو يعني حاضر؟ حاضر الذهني بجهز حاله. يا بقول لك انا حاضر معك. خلص اشتغل. ايش معنى حاضر يعني انا مركز ومستعد ما كانوا في غفلة ولا في نسيان هذان الملكان. فهذان الملكان اذا من صفاتهما انهما ماذا - 00:44:14
كل واحد منهما كل واحد منهما رقيب يحفظ ما تكلمت بدقة وعتيد اي حاضر مستعد لا ولا ينسى يعني ما بتعرض اليوم يوخد اجازة ولا اليوم تعبان ولا اليوم مش مركز هذا غير موجود ابدا في عالم الملائكة وهذا انما هو في عالم البشر - 00:44:34
هذا الضعف. نعم. قال هنا لما قال سبحانه ما يلفظ من قول تشعر بان الملائكة رقيب القعيد اللي عن اليمين وعن الشمال هل يكتب الوساوس والخطرات؟ ربنا ايش قال ما يلفظ من قول كان فيها اشارة على - 00:44:55
ان هذه الملائكة لا تكتب الخطرات. وانما تكتب الاقوال. لكن سؤال هل نحن محاسبون بخطراتنا ما شاء الله اختلف السادة العلماء تفضل يا شيخ هذا الخاطر نعم خاطر الذنوب انت غير بس هل طب هل تجازى عليه - 00:45:15
يعني مثلا انت اجت بالك خاطر شو وتركته لله هل ستثاب عليه؟ من عمل سيئا هسه ركز معهم انا ما اركز معك في هذا المثال انسان فكر بمعصية فكر وتركها لله منتشر هل سيحاسب عليها؟ هل سيحاسب هو مش ضروري يحاسب بالسيئة - 00:45:40
طب كيف سيحاسب بالثواب يوم القيامة الملك مش كاتبها؟ طب احنا يوم القيامة بنحاسب بما كتب ملك السيئات وملك الحسنات ولا في حسنات راح نحاسب عليها ويكون ملك الحسنات مش كاتبها؟ اي نعم هذا هو الواقع. في امور لا يكتبها ملك الحسنات وسنحاسب عليها عند الله بعلمه - 00:46:00
فملك الحسنات يكتب ما تتلفظ به. واما الخطرات فانت محاسب عليها. لكن الملك لم اكتبها. طبعا هذا هو الظاهر وان كان بعض اهل العلم قال ان الملائكة تكتب حتى الخطرات. وهي مسألة فيها خلاف لكن الذي يظهر ان الملائكة لا تكتب الخطأ - 00:46:20
وان كان الله علم بها وسيحاسبك عليها. لذلك جاء في الحديث ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده مش عند ملك الحسنات. كتبها الله عنده حسنة كاملة. ومن هم بسيئة - 00:46:40
فعملها الان فعملها خلص طلعت. ومن هم بحسنة فلم يعملها ايضا؟ كلاهما من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله حسنة واحدة ومن هم

بسيئة فلم يعملها كتبها الله عندهم حسنة. فبالتالي هناك شيء يكتب عند الله ولا يكتبه الملائكة - 00:46:59
عن اليمين وعن الشمال. هذا هو ظاهر النصوص. طبعا احسنت وهذا ما الذي والملك هل يكتبها؟ الذي يظهر ان الملائكة التي على اليمين والشمال لا تكتب الخطرات وان كان الله - 00:47:19
سبحانه وتعالى قد علم بها واطلع وسيحاسبك عليها. فالملائكة فيما يظهر ما يلفظ من قول الا فاذا هي تعمل على الظاهر. واما الباطن فلمن؟ لله سبحانه وتعالى. ولذلك هذا يتناسب مع قوله - 00:47:41
ونعلم ما توسوس به نفسه كأن هذا العلم خاص بالله. كأن هذا العلم خاص. بالله واما الظاهر فهذا الملائكة تطلع عليه وتكتبه والله تعالى اعلم لانك ستجدون بعض اهل العلم من قال ان الملائكة تكتب حتى الهم. وهذه مسألة خلافية يعني لا تبديع فيها الحمد لله - 00:48:01
طيبة يا جماعة والامور اجتهادية ما حدا يبدها فيها طلب. قال قال ثم قيل يكتبان كل شيء حتى انينه في مرضه كل شيء تقوله المراد يكتبان كل شيء تقوله حتى انينك في مرضك يكتبان الانين. فاذا القول الاول انهما يكتبان - 00:48:21
كل قول حتى المباح حتى انه فيه خلاف. هل الملائكة تكتب الاشياء المباحة لو انا قلت لك اه ارفع الكتاب. هل هاي الكلمة تكتبها الملائكة اختلف اهل العلم هل الملائكة تكتب الالفاظ المباحة اللي ما في عليها لا ثواب ولا عقاب بعض اهل العلم قال الملائكة تكتب - 00:48:41
كل شيء حتى انينك في مرضك ما دام صوت راح ينكتب. القول الثاني قالوا قال وقيل لا يكتبان الا ما فيه اجر او وزر هذا رأي لبعض اهل العلم ان الملائكة لا تكتب الا الثواب يعني ما فيه ثواب او عقاب واما الالفاظ المباحة يا فلان قوم يا فلان اجلس - 00:49:01
روح اشتري لي كذا هذا لا يكتب والظاهر هو القول الاول. ان الملائكة تكتب كل شيء لان الله قد اتى بصيغة العموم ما يلفظ من قول هذه صيغة عموم فتشمل المباح حتى ولو لم تكن مؤاخذا به فانه سيكتب عند الله سبحانه وتعالى - 00:49:21
قال فهذا القول الاول اظهر. نعم. وقيل ان الملكين لا يجتنبانه الا عند الغائط والجماع. وهذا لم يجد دليل صحيح عليه. الاثر في ذلك ضعيف ان الملكان يتركان الانسان في وقت الغائط يعني قضاء الحاجة وفي وقت الجماع طبعا المراد بتركه الابتعاد عنه مش انه ما - 00:49:41
وركز لانه يقول يجتنبانه انه ببعدوا عنك شوي بس بكتبوا. يعني اذا كان الانسان في الغائط خلاص معناها فش حساب لان الملك ابتعد عني لا يا عمي الله يرضى عليك. المراد انه يبتعد عنك. لكنه يبقى في سماع يكتب ما تقول. وكذلك في الجماع ولكن كما قلت لا يوجد دليل صحيح - 00:50:01
دعونا نقفز عن هذه الجزئية اكملتهم. قال لما ذكر انكارهم البعث واحتج عليهم بقدرته وعلمه اعلمهم ان ما انكروه هم لاقوه عن قريب عند موتهم وعند قيام الساعة. نعم. ونبه على اقتراب ذلك. قال ونبه على اقتراب ذلك بان عبر عنه بلفظ الماضي. كما قلنا هم كفار قريش انكروا - 00:50:21
فالله سبحانه وتعالى يريد ان يقول لهم هذا الذي انكرتموه مش انتم منكرينه يا كفار قريش اصبر شوي ستشاهدون بفتح اي مباشر عما قريب. كل واحد منكم سيشاهده بث حي مباشر امامه. كما هو المشهد - 00:50:44
الان الذي سيرسمه الله سبحانه وتعالى في هذه الاية او سترسمه هذه الاية لنا. لاحظوا قالوا ونبه على اقتراب الموت بقوله ماذا؟ ان عبر بالفعل الماضي لما ربنا قال في سورة النحل اتى امر الله فلا تستعجلوا. اتى فعل ماضي ولا مضارع؟ طب كيف اتى امر الله ولسه ما اجاش - 00:51:01
التعبير بالماضي دلالة على شدة وقرب الوقوع في المستقبل. هذه هي الفكرة. الفعل الماضي احيانا يعبر به على شيء لم يحصل بعد دلال على ماذا؟ على قرب حصول الشيء في المستقبل. اتى امر الله يعني سيأتي امر الله قريبا. وهنا نفس الشيء. قال ونبه - 00:51:21
اقتراب وقوع ذلك ان عبر عنه باللفظ الماضي فقال سبحانه قال واءت سكرة المرور. هي جاءت ولا لسه ما اجتش؟ هي لسه ما

اجتش. لكن لماذا قال جاءت للدلالة على قرب وقوعها؟ فيعبر بالفعل الماضي عن الشيء الذي لم يقع. للدلالة على - 00:51:41
تحقق وقوعه وقرب وقوعه للدلالة على كلا الامران. نعم. قال وهو قوله وجاءت سكرة الموت اي شدته الذاهبة بالعقل ملتبسة بالحق اي بحقيقة الامر. السكرة ما هي السكرة لما يقول فلان سكران عقله ايش معاه ولا مغطى؟ عقله مغطى. فالموت له سكرات. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ان للموت - 00:52:01
لسكرات وشدة وجاءت سكرة اي شدة الموت التي تغطي العقل ويذهل معها الانسان سكرة. نسأل الله ان عنا سكرات الموت. نسأل الله ان يخفف عنكم فان للموت لسكرات. نسأل الله الثبات فيك. اي شدته الذاهبة بالعقل - 00:52:27
وهذه السكرة عندما جاءت جاءت ملتبسة يعني جاءت وجايبة معها الحق الذي انكرتموه يا كفار قريش وجاءت بالحق اي جاءت ملتبسة. كيف نقول اجا فلان وجايب معه الخبر؟ فلان اجى والخبر معه - 00:52:47
يعني جاء الخبر يعني جاء وجاء معه بالاخبار. وكذلك سكرت الموت. جاءت وجاءت معها بالامور التي انكرتموها. بالحق الذي جعلتموه وهو قضية الموت والبعث ما ستشاهدونه في القبور. لذلك بالحق اي بحقيقة الامر او بالحكمة - 00:53:07
لكن خلونا على التعبير الاول فهو اوضح. نعم. قال اي بحقيقة الامر او بالحكمة ذلك ما كنت منه الاشارة الى الموت. ذلك ما كنت منه يشير ربنا الى ماذا؟ ذلك ما كنت منه تحيد. الاشارة الى ماذا يليقها - 00:53:27
الشيء الذي ظننته بعيدا ها هو الان اصبح قريبا منك. هذا الذي كنت تظنه بعيدا اصبح الان قريبا منك بل جاءك ذلك الموت الذي كنت منه تحيد اي بتحاول انك تتجنبه وتهرب منه ها هو الان اصبح فوق رأسك - 00:53:47
والخطاب هنا لجنس الانسان عموما الخطاب لجنس الانسان عموما نعم. قال والخطاب للانسان في قوله ولقد خلقنا الانسان على طريق الالتفات. ايش يعني على طريق الالتفات؟ يلا بدنا نشوف طالب مركز معانا في شرح الفاتحة. رح يفهم شو معنى - 00:54:07
كفاءة هتمر معنا في سورة سابقة قضية الالتفات تفضل حبيبي بصلة احسنت احسنت كان يتكلم بصيغة الغائب ثم يتحول الى الى المخاطب او المخاطب يتحول الى الغائب يعني تغيير الخطاب من جهة الى جهة. طيب اين الغائب هنا؟ اين الغائب الذي تحول الى مخاطب في هذه الاية - 00:54:27
في عندنا خطاب صح؟ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت الله يخاطبك صح؟ ما كنت خطاب لك طب اين كان غائبا قبل ذلك؟ واشار ابن السبي قال في قوله ولقد خلقنا الانسان. كان يتكلم على الانسان بصيغة الغائب. الان عم - 00:54:54
عنه بصيغة المخاطب الموجود امامك. نعم. لذلك هو الخطاب للانسان في بداية او في بداية المقطع كان ولقد خلقنا الانسان ونعلو ما توسوس به نفسه. الان توجه الخطاب الى ذلك الانسان وكانه ماثل بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:55:14
الله يخاطبه ويقول يا ايها الانسان اي الموت الذي كنت تهرب منه وتظن انه لن يأتيك ولن تسقى منه. الان ذلك ما كنت منه تحية لا يرعب اخواني بتفاصيلها وكيف رسمت المشفى وجاء - 00:55:34
سكرة الموت جاءت السكرات. هذه السكرات التي غفلت عنها وهربت عنها وظننت انها لن تأتيك. ها هي الان نقف فوق رأسي ذلك ما كنت منه تحيد. اي قال تحيد وتهرب. نعم. قال تحيد - 00:55:54
تنفر وتهرب ونفخ في الصور يعني نفخة البعث. الان الله عز وجل تجاوز قضية حياة البرزخ واتى للمشهد التالي بعد حياة البرزخ ما هو؟ الدار الاخرة. فالله قال اخبر هذا الانسان مات. عاش حياة البرزخ ثم جاءت فجأة ونفخ في الصور. هنا في - 00:56:14
عنصر المفاجأة واضح صح؟ انتم ملاحظين في الاية في عنصر المفاجأة جاءت سكرة ونفخ في الصور كأنه المشاهد عم تتسلسل بشكل سريع يسمى عنصر المفاجأة بيعمل لك صدمة يعني وانت بتقرأ نفخ في الصور. عمل لك فجأة شو الاشارة يا جماعة الخير؟ هذي هي الغفلة التي يعيشها الكافر وسيتفاجأ - 00:56:34
في هالصدمة وانت بتقرأ النص انت بتشعرها في الكافر عندما يستيقظ للبعث الذي انكره للبعث الذي انكره فالنص يشعرك بهاي الصدمة. نعم جاءت سكرة ونفخ في الصور مباشرة. جاءت سكرة ونفخ في الصور. كلياتها امور مفاجئة متسارعة سيتفاجأ منها هؤلاء المنكرون. نعم. قال - 00:56:54

ذلك يوم الوعيد اي وقت ذلك الوعيد على حرف المضاف. ونفخ في ما هو السور طبعا؟ هو بوق سينفخ فيه اسرافيل الصحيح من كلام اهل العلم. الصور هو بوق هكذا. ينفخ فيه اسرافيل لكن الله اعلم بحجمه وشكله التفصيلي. لكنه بوق سينفخ - 00:57:14
وفيه لبعث الناس من القبور ونفخ في السرور. ذلك ذلك اشارة الى ماذا؟ ذلك اشارة الى النفخ هو يشير الى النفخ المستفاد من الفعل الماضي. نفخ ذلك النفخ يوم ذلك ذلك النفخ يوم الوعيد. ركزوا في الاشارة. الاشارة الى النفخ. ذلك النفخ يوم الوعيد. ولان النفخ - 00:57:34
ليس وقتا احتاج النسبي ان يقدر كلمة قبل ذلك. شو قال قال التقدير وقت ذلك يوم الوعيد. اكتب سقطت من النسخة احنا عم بنحقق النسخة مرة اخرى مع بعضنا يعني ملاحظينها هي فيها سقف فيها سقف لبعض - 00:58:04
ذلك يوم الوعيد اي وقت ذلك النفخ هو يوم الوعيد. هذا تقدير الاية. ذلك اشارة للنفخ ونقدر قبل ذلك كلمة معذوفة هي وقت. وقت ذلك النفخ ووقت او يوم الوعيد الذي - 00:58:24
وعدتكم به وانكرتموه وكذبتموه. ذلك يوم الوعيد. شف الاية حقيقة عظيمة جدا خاصة للكفار تخيل الكافر من كفار قريش وهو يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية وتقول له ذلك يوم الوعيد الذي - 00:58:44
طبعا الوعيد هذه كلمة للشرع والوعد يكون للخير. شو الفرق بين الوعد والوعيد؟ الوعيد يكون لما انا بتوعدك بالشر واما الوعد فيكون بالخير فهنا سماه وعيدا باعتبار الكفار الذين انكروا هذا اليوم. طيب. قال والاشارة الى - 00:59:04
مصدر نفخة. لذلك والاشارة في ذلك هي اشارة الى مصدر نفخة وهو ماذا؟ النفخة. اي ذلك النفخ هو يوم وقت ذلك النفخ مما يأتي اعرف انه يوم مصيبتك جاي. هيك يعني بحكي للكفار. يوم الوعيد والمصيبة هيه جاية. نعم - 00:59:24
قال وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. الاحداث ما زال واضح في الايات. تسارع الاحداث بالافعال جاءت سكرة نفخ في الصور وجاءت كل نفس. لاحظوا ايقاع الافعال وسرعتها. وجاءت كل نفس معها ملكان احدهما - 00:59:44
ايش يعني سائق؟ يقودك الى المحشر. واذا الوقوف بين يدي الله والثاني ماذا؟ شهيد. يشهد على اعمالك صالحة والطالحة. نعم. قال اي ملكان احدهما يسوقه الى المحشر والاخر يشهد عليه بعمله. اي سيشهد على اعمالك. نعم - 01:00:04
قال وما حلوا معها سائق النصب على الحال من كل حال هذه حال معها هذه هي حال اي جاءت كل نفس. كيف جاءت؟ هل ماشية راكبة كيف جاءت؟ جاءت معها سائق وشهيد فمعها منصوب على الحالية طبعا الجملة جملة - 01:00:24
معها سائقه ليست معها وحدها سائق مبتدأ مؤخر ومعها خبر مقدم والجملة في محل نص على الحال واين صاحب الحال من صاحب الحال؟ الان اي جملة حالية في فعل عامل الحال؟ وصاحب الحال لما اقول جاء زيد راكبا من - 01:00:44
عين عامل حال جاء واين صاحب الحال؟ زيد. طب هنا اين صاحب الحال؟ كل نفس صح؟ بس في ان صاحب الحال لا يجوز ان يكون نكرا. ولم ينكر غالبا ذو الحال لم يتأخر او يخصص لي به. من بعد نفي نوم - 01:01:04
على امرئ مستسهل. كما قال ابن مالك لا يجوز ان يكون في الاصل صاحب الحال نكرة الا في صور معينة. اذا قال او اذا خصص او عمم فهنا اه شوية اول النسبة فكرة قد تكون مقنعة قد لا تكون مقنعة كثيرا لكن هكذا اولها قالوا وصاحب - 01:01:24
وان كان نكرة لكنه قال في حكم المعرفة. يعني وفي حكم المعرفة. كيف؟ قال كل نفس هي في تقدير كل النفوس كل النفوس. فهو كأنه مضاف الى معرفة. يعني زبطتها خلص انت بهمكش كده. زبطها النسبة وطلعت معه معرفة وصاحب الحال معرفة - 01:01:44
طيب قال من كل لتعرفه بالاضافة الى ما هو في حكم المعرفة كيف جاءت كل نفس جاءت كل نفس على هذه الهيئة يصحبها سائق ويصحبها شهيد للوقوف بين يدي الله يوم العرض الاكبر. نسأل الله السلامة والعافية - 01:02:04
يعني انا واياكم راح نكون في هاي التفاصيل. بعض الاخوة لما يقرأ هاي الايات اه هيك راح يصير بالكفار؟ لا مش بس الكفار طبعا حيصير فيه وفيه غصائم. هذا شيء راح يحدث معي - 01:02:24
ومعك راح يجي واحد من الملائكة يقودك وراح يجي شاهد يشهد على اعمالك. فحاول انك تزبط امورك في الدنيا قبل ما تفضح يوم العرض الاخر نعم. قال لقد كنت ان يقال لها لقد كنت في غفلة في غفلة من هذا انت شف عنصر المفاجأة ما زال في الايات وانتم

ملاحظين - 01:02:34
فجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت. طب وين مين اللي قال مين اللي حكى صح حذف فيقال لها لقد كنت مباشرة لقد قد كنت ليش لقد كنت مباشرة؟ في مفاجأة في خوف في رعب عم ترسموا الاية انه الاحداث متسارعة بشكل متعب. نعم - 01:02:54
قال التقدير قال لها هذا هو التقدير. التقدير يقال لهذه النفس لقد او لهذا الانسان لقد كنت نعم. قال وفي غفلة من هذا النازل بك اليوم فكشفنا غفلة. كنت حضرتك في الدنيا في المطاعم - 01:03:14
في المشارب عالسوشيال ميديا عالتلفزيون تظن انك لست من اهل القبور ولا اهوال اليوم الاخر. جاءك اليوم كل الحقائق. لقد كنت في غفلة قد عايش لنفسك وللذاتك ولشهواتك وظننت انك لن تبعث. لكن اليوم وقت الحقيقة العظمى التي ستشاهدها مادة امام عينيك - 01:03:34
لقد كنت في غفلة من هذا اي من هذا النازل بك اليوم من هذه المصائب. وهذه نعمة اننا نقرأ القرآن ونمر على القرآن نبقى اخواني لسنا في يعني لقد كنت في غفلة لمن تقال هذه الجملة؟ لمن كان فعلا في غفلة لكن اهل القرآن الذين يقرؤون القرآن اناء الليل - 01:03:54
واطراف النهار هل يقال لهم ذلك؟ لا لانه ما كان في الغفلة. كان مستيقظ ومنتبه ودائما يمرر الايات على عقله فكان مستعدا للقاء الله ولم يغفل. فهذا الخطاب انما يقال لمن كان غافلا. يعني لا يمكن ان يقال هذا الخطاب للانبياء والرسل. صح؟ مش ممكن. كذلك - 01:04:14
لا يقال للصحابة الكرام لابي بكر وعمر هل هؤلاء كانوا في غفلة؟ ما كانوا في غفلة. نحسبهم فالله حسيبهم وانما الغافل هو الذي لم يستعد بلقاء الله سبحانه وتعالى. فيقال له لقد كنت في غفلة من هذا اي من هذا اليوم المهيب الذي نزل به - 01:04:34
قال فكشفنا عنك غطاءك فازلنا غفلتك بما تشاهده. فبصرك اليوم كشفنا الغطاء امام عينيك. فبصرك اليوم مية مية بصرك اليوم حديد الان كل شي شايفه هذه هي عين اليقين هذه هي عين اليقين الان - 01:04:54
امامك فبصرك اليوم حديد. نعم. قال جعلت الغفلة كانها غطاء غطى به جسده كله او غطى بها عينيه. يعني في غطاء سواء على الجسد او على العينين. وهو غطاء معنوي غطاء الغفلة عن الله سبحانه. زالت هذه الغشاوة يوم - 01:05:14
العرض الاكبر. قال فهو لا يبصر شيئا. فاذا كان يوم القيامة تيقظ وزالت عنه الغفلة وغطاؤها فيبصر ما لا ما لم يبصره من الحق ورجع بصره بصره الكليل عن الابصار لغفلته حديدا لتيقظه. نعم كان بصره وبصيرته كليلة في الحياة - 01:05:34
الدنيا انها ستصبح بصيرتك وبصرك حديد يوم العرض الاكبر خلاص ما في شيء كل شيء امامك ما في مجال للانكار بعد ان اصبحت الحقائق الان ماثلة ومشاهنة. ماذا ستنكر؟ ذهب كل شيء وسترى كل هذا الذي انكرته واقعا. نعم. قال وقال قرينه. الى ان وصل - 01:05:54
والشهيد بهذا الانسان بين يدي الله. السائق والشهيد وضعوه بين يدي الله سبحانه وتعالى. ستحدث الان خصومة ومجادلة ملكا الملك سيقول شيء والشيطان سيقول شيء. اولا سيبدأ الملك وقال قرينه. القرين الاول على الصحيح من - 01:06:14
اقوال اهل العلم هو قرينك من الملائكة وملك الذي كان يسجل لك في الحياة الدنيا وقال قرينه. قال وقال قرينه الجمهور على المفسرين. على انه الملك الكاتب الشهيد عليه. وهنا يظهر لي انه ملك السيئات بالتحديد. لان الكلام فيه - 01:06:34
فالذي يظهر ان الملك هنا ليس ملك الحسنات بل الملك الذي كان جالس على شمالك يسجل عليك السيئات. ملفك اسود اجلس بين يدي الله والان ستبدأ الفضائح تظهر. نسأل الله العافية. قال هذا اي ديوان عمله. يأتي ملك السيئات ومعه - 01:06:54
والصحف اللي سجل فيها السيئات وضعها امام الله سبحانه وتعالى. هذا اي هذا ديوان اعمال فلان ابن فلان نعم قال مجاهد شيطانه الذي من جابر تلميذي ابن عباس له رأي اخر في الاية ان القرين في كلا الموضعين هو - 01:07:14
قال في كلا الموضعين هو الشيطان هذا رأيه لكن الجمهور على ان القرين في المقطع الاول ملائكي وفي المقطع الثاني هو الشيطان فنمشي على رأي الجمهور. طيب. قال شيطانه الذي قيض له في قوله نقيض له شيطانا فهو له قرين. نعم - 01:07:34

اي الذي وكلت به ما لدي عتيد. لازم نرجع على قول الجمهور النسفي فسر الاية بناء على قول الجمهور ان القرين من هو؟ هو ملك السيئات جاي يحط ديوان اعمالك بين يدي الله. فماذا سيقول هذا الملك بين يدي الله؟ هذا ما لدي عتيد. هي - 01:07:54
ديوان عتيد قلنا شو يعني عتيد؟ حاضر جاهز. يا رب ملف السيئات اللي وكلتني اسجله يومك في الحياة الدنيا ها هو في يدي حاضر جاهز يفتح ليقرأ صحيفة اعماله. ها اذا كلمة عتيد احفظها. تكررت معنا قبل قليل. صح - 01:08:14
معنا؟ ما معنى عتيد؟ حاضر جاهز. نعم. قال هذا مبتدأ وما نكرة بمعنى شيء. والظرف وعده وصف له وكذلك عتيد. وما وصفتها خبر. خبر هذا. يعني اين المبتدأ والخبر في هذه الجملة - 01:08:34
هذا ما لديه. كيف اقول لك؟ مثلا بدي اقرب لك الصوت بقول لك هذا اللي عندي. والشيخ انا باجي بقول لك احيانا بتناقش واحد مش بقول له اخذ امشي هذا اللي عندي. فالملك يقف بين يدي الله ويقول يا رب هذا اللي عندي. هذا هو كتاب سيئاتي. هذا - 01:08:54
ما لدي هذا ما لدي ووصفه بانه عديد. يا رب هذا اللي عندي هي الان جاهز وحاضر بين يدي ملك ملك الملوك القاضي العدل يوم العرض الاكبر. نعم. قال والتقدير هذا شيء ثابت لدي عتيد. نعم. ثم يقول الله تعالى القياء - 01:09:14
خطاب للسائق والشهيد او لماله. الله سبحانه يقول وحذف بدلالة التهويل كما قلنا والصدمات التي تحدث. الله بعد ان يحاسب هذا الانسان الكافر ايش يقول؟ القيا في جهنم. هنا في مثنى صح؟ اذا في اثنين مخاطبين. من هم المخاطبان؟ قال - 01:09:34
قيل احد الاقوال انهما السائق والشهيد. وخلص مش وصلتوا لي اياه وحاسبناه. اكتشفنا انه لا يستحق الجنة. ضعوه في نار جهنم والعياذ بالله. القيا في جهنم. نعم. قال او لمالك وكان من هو مالك؟ خازن النار. طب كيف يكون الخطاب - 01:09:54
مالك هو واحد كان اذا لازم يكون ايش؟ القي مش القيام اذا كان الخطاب لمالك اذا لماذا الفعل مثنى كيف الفعل مثنى ويكون الخطاب لشخص واحد؟ هنا بدنا نتذكر امرؤ القيس وهو بحكي كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسخط - 01:10:14
بين الدخول فحومري. فالذين فسروا شعره قالوا قفا هو يخاطب واحدا لكن عبر عنه بالمثنى. لماذا؟ دعونا مع النصر حتى نضبط الفكرة. قال وكأن الاصل القي القي يقول النسفي اذا كان الخطاب لواحد - 01:10:34
الحقيقة ليست للفاعل بل التثنية للفعل. لان التقدير القي القي ما لك. ولكن العرب يعني اكمل حتى نعلق عليها كاملا قال فناب القيا عن القي القي لان الفاعلة كالجزء من الفعل فكانت تثنية الفاعل نائبا عن تكرار الفعل. اه هذه هي الفكرة انه ثم الفعل - 01:10:54
نيابة عن تكرار الفعل. بس هذا الكلام اخواني حقيقة شوي مشكل يعني ويحتاج الى دليل. يحتاج الى دليل يعني هو فسرها انه القي يا مالك التقدير القي القي يا مالك. فبدل من ان يكرر الفعل شو عمل - 01:11:14
ثم الفاعل نيابة عن تكرار الفعل. لكن هذا الكلام هل هو عربي مضطرد؟ وهل يحمل عليه القرآن الفصيح؟ اظن مثل هذا لا انفيه لكن يحتاج الى نظر ودراسة للتأكد ان هذا اسلوب فصيح ومتكرر. تمام. والاصل حقيقة ان نبقى - 01:11:34
على الظاهر ان الخطاب ليس لمالك. الخطاب للسائق والشهيد وهذا اسلم والله تعالى اعلم. هناك تخريج اخر للالف انها الف التثنية وانما هي الف منقلبة عن نون توكيد الخفيفة. واصلها القيم. لكن نور التوكيد الخفيفة في الوقت تصبح - 01:11:54
الفاء وجعل الوصل في حكم الوقف. وجعل الوصل في حكم الوقف. بعض الامور اللغوية غلبتك مشي. يعني مش الله يرضى عليك مهما غلبتك حينما الشي انه لازم تفهم العربية لتفهم كيف تفسر الايات القرآنية. طيب. قال وقيل اصله القيا اي بنون - 01:12:16
بتوكيد خفيفة والقاعدة تقول نون التوكيد الخفيفة عند الوقف عليها تقرأ تبدل الفا. طب هون انا ما وقفتش يا شيخ انا قلت القيها في قالوا اعطي الوصل حكم الوقف. هذا يجوز في العربية انهم هناك اشياء الاصل فيها ان تقرأ وقفا. تمام - 01:12:36
فتقرأ ايضا وصلا اجراء للوصل حكم الوقف. وهذه قضية لغوية ليست ذات اهمية. خليك على المعنى الاول وريح نفسك القيها في جهنم يعني يا ايها السائق ويا ايها الشهيد القيها في جهنم مين؟ اكمل. قال والالف بدل من النون اجرام - 01:12:56
للوصل مجرى الوقف دليله قراءة الحسن القين. في هذه اذا يدل عليها قراءة شاذة للحسن البصري. الحسن البصري هكذا قرأ الاية القيم في جهنم. هذه قراءة شاذة يمكن ان يستأنس بها بهذا التخريج اللغوي. اللي ذكرناه عن نون التوكيد. اقول يمكن. والله تعالى. نعم. قال - 01:13:16

وفي جهنم كل كفار بالنعم والمنعم عنيد. الكل كفار كفر بالنعم وكفر بالمنعم. ومن المنعم؟ الله سبحانه وتعالى نعم. قال عنيد معاند معاند معاند مجانب للحق معاد لاهله. طبعا انت بدك تتخيل كفار قريش وهم بيسمعوا هذه الاية من - 01:13:36
بفم النبي صلى الله عليه وسلم القي في جهنم كل كفار عنيد وهم يعلمون ان الخطاب اليهم بالدرجة الاولى الخطاب بالدرجة الاولى. نعم. قال مناع للخير كثير المنع للمال عن حقوقه. او ما معنى الخير هنا؟ التفسير الاول الخير هو المال - 01:13:56
يسمى خيرا كما في سورة ايش؟ سورة الكل بحفظها. في العاديات وانه لحب الخير لشديد. لكن انا حقيقة للتفسير الثاني مناع للخير مناع قال او مناع لجنس الخير ان يصل الى اهله. كل من يمنع الدعاء من ان - 01:14:16
نتحدث وينشر دعوتهم. كل من يسجن المشايخ واهل العلم ويخلفهم خلف القضبان. كل من يحول بيننا وبين الوصول للاجيال وتربيتها على منهج الله يصدق عليه انه مناع للخير. مناع للخير مش فقط النفقات. كل من يمنع صوت - 01:14:36
حق من ان يصل للاجيال القادمة هو مناع للخير. فالاية فيها وعيد شديد لمن يقف في طريق اهل العلم وطريق الى الله سبحانه وتعالى الله يتوعدهم بهذا الوعيد القي في جهنم كله كفارة عنيد مناع للخير - 01:14:56
في طريق الخير ويحول بينه وبين الوصول للناس. معتد اي ظالم متخط للحق لان الاعتداء ما هو ان تتجاوز الحق الاعتداء بيكون عندك خط وتتعداه. الظالم الذي تجاوز الحق المريب الشاك اللي عنده ريب - 01:15:16
في الله وفي دين الله وفي العقائد الحقة. كل هؤلاء سيقول الله للملائكة القوهم في جهنم. كل من اتصف بهذه الصفات سيقول الله لملائكته القوه في نار جهنم فحاول الا تكون سببا او شيئا او يصدق عليك وصفا من هذه الاوصاف - 01:15:36
اياك ان تكون شاكا في الله وفي العقيدة اياك ان تعتدي وتتجاوز امر الله. اياك ان تكون مناعا للخير. اياك ان تكون معاندا لشرع الله اياك ان تكون غفورا لنعم الله والمنعم. نعم. قال الذي جعل مع الله الها اخر مبتدأ متضمن معنى الشرط خبر - 01:15:56
فالقياه في العذاب الشديد. اه يعني هذا ليس تكميلا للسياق السابق على هذا الرأي بل هي جملة جديدة. الله يقول هكذا الذي جعل مع الله الها اخر القيام في العذاب الشديد. يعني اية كاملة وحدها مستقلة وليست وصفا جديدا - 01:16:16
انما هو مقطع يقرأ بسورة واحدة. الذي جعل مع الله الها اخر القياه في العذاب الشديد. طبعا هي بالفاء فالقياه لكن جعلت الفاء هنا لانه كانه اسلوب شر. هو ليس شرط. لانه الذي ليست من ادوات الشر. لكنها في معاش - 01:16:36
الذي جعل مع الله الها الذي مبتدأ. والخبر فالقياه في العذاب الشديد. كل من اشرك بالله فالقياه في العذاب الشديد. ويصح قال قال تجعل الذي بدن. قال تجعل دعني اقرأها انا. قال او بدل من كل كفار. يمكن - 01:16:56
ان تجعل بدنك. يعني بترجع على الاية السابقة القيها في جهنم. كل كفارة عنيد مناع للخير. معتد مريب. الذي بتكون وصف اخر وهو بدل من كل كفار وبالتالي هنا تكون القياه تكرار للالقاء لانه لقى الالقية في جهنم - 01:17:16
واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة فالقياه. تكرار للالقاء. تكرار للالقاء. وهذا فيه تفظيع وارهاب لاعداء الله سبحان الله سبحانه يأمر بالقائهم ويؤكد هذا الالقاء هذا خوف ورعب ترسمه الاية لمن يفكر ويتدبر فيها نسأل الله السلامة - 01:17:36
والعافية. قال ولا يجوز ان يكون صفة؟ طبعا لماذا لا يجوز ان يكون صفة؟ لانه الذي معرفة وكفار نكرة. والصفة لا تكون لابد ان يطابق النعت المنعوت في تعريفه وتنكيره. قال لان النكرة لا توصف بالموصولة. ليه؟ لان الادوات الموصولة مع - 01:17:56
اعرف والكفار نكرة والنكرة لا توصف المعرفة. طيب لا اريد اطيل عليكم اكثر من ذلك اجلس اليوم نقف عند هنا القرين الثاني وهو الشيطاني سيتحدث في المجلس القادم. ماذا سيقول الشيطان كيف عبر الله عز وجل - 01:18:16
لو عبرت الاية عن الفاظ الشيطان هذا امر تكمله ان كان في العمر بقية. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:18:36